

مجلة الذكوات البيض المحكممة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضيانها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنما
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بجمية داود

أ.د. حسن منديل العكييلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي المصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو (٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوِّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجرة النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقياً، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث باحطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى: فبحجم (١٤) .
- ٩- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١٠- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١١- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٢- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٣- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٤- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٥- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٦- يخضع البحث لتقوم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٧- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٨- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ١٩- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢٠- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم (أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢١- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكِمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مشاهدات الرحالة الأجانب في مدينة السليمانية (رحلة المستر ريج عام ١٨٢٠م نموذجاً)	أ.د. وسن حسين مجيد	١٠
٢	دلالات لفظ (ماكان) في سورة التوبة في ضوء السياق العام والوحدة الموضوعية	أ.م.د. صالح محمد حميد	٢٢
٣	صيغ التساؤلات التفسيرية أنواعها وأبعادها اللغوية والدلالية عند الإمام أبي السعود (رحمه الله) - سورة آل عمران نموذجاً -	أ.م.د. سعد محمد حسن الباحث: أحمد إسماعيل إبراهيم	٣٤
٤	الأبواب .. عمارتها وتاريخها في العتبة العلوية المقدسة (النجف الأشرف)	م.د. امثال كاظم النقيب	٥٨
٥	التوسع العمراني لتجاوزات العشوائية وأثره في تغير استعمالات الأرض الزراعية في مدينة الخنديفة	م.د. نعي نعمة محمد	٧٦
٦	منهج القرآن الكريم في تعزيز دور الأسرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	م.د. رؤى شاكِر نعمة م.د. اسراء حسن خلف	٩٨
٧	النشاط المسرحي ودوره في تعزيز قيم العمل الجماعي لدى طلبة قسم التربية الفنية	م.د. علي حسين حمدان جاسم	١١٢
٨	الدرس الصوتي العربي بين الصوتيات والشونولوجيا: مسارات التحول وتجديد الرؤية	م.د. شيماء عبد الكريم حسين	١٢٦
٩	مهارات التفكير الإيجابي لدى المرشدين التربويين	م.د. حسام ياسين علي م.د. سحر علي مهدي م.د. سماء فاخ غالي	١٣٨
١٠	الاحكام الفقهية المتعلقة بتذوق المشروب المباح والمرهون عند المرثخين «دراسة فقهية	م.د. علي الطيف حمد صالح	١٥٦
١١	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية «مقال مراجعة»	م.د. علي ثابت حسان جبر	١٦٦
١٢	A Multimodal Stylistic Analysis of Textual/ Compositional Meaning in Iraqi Children's Picture Books	Dr. Nissrine Jabbar Hussain	١٧٢
١٣	سيمياء البنية الاطارية في الرواية العراقية المعاصرة «دراسة في رواية خاتون بغداد»	م.د. نورا عبد الهادي عبد	١٩٢
١٤	فاعلية استراتيجية الأركان التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط مجادة الفيزياء وتفكيرهم التبادلي	م.م. فلاح غازي علي النابلي	٢٠٢
١٥	السياحة البيئية وأثرها على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة	م.م. رسل مسلم رزاق	٢٢٢
١٦	البناء الاجتماعي للمجتمع المدني في عهد النبي (صلى الله عليه وآله) دراسة تحليلية لوثيقة المدينة	م.م. سري عمران نوح	٢٤٠
١٧	فاعلية أمودج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية	م.م. سناء بلاسم محمد رسن	٢٥٠
١٨	مستوى التفكير التأملي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في جامعة الانبار	م.م. عنتر عبد الله غزالي م.م. احمد ياسل احمد	٢٧٠
١٩	الرمز اللغوي بوصفه أداة للتفاعل المختصاري في الشعر العربي القديم	م.م. أمجد شهاب عبد صالح م.م. مصطفى وسام صبحي	٢٨٦
٢٠	مخطوط (مجلس في ذكر سلمان الحمدي) (تحقيق) للسيد حسن بن هادي الصادر الموسوي الكاظمي «١٢٧٢-١٣٥٤»	م.م. آية عزيز معن	٢٩٨
٢١	الدبلوماسية الرياضية ودورها في تعزيز السياسة الخارجية السعودية «رؤية مستقبلية لعام ٢٠٣٠م»	م.م. حيدر صاحب علي	٣١٠
٢٢	تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفق معايير (NYLC-SL)	م.م. دعاء حميد كريم	٣٣٢
٢٣	منهج الوسطية في ضوء القرآن والروايات الشريفة	م.م. رأفت حسن علي	٣٥٦
٢٤	إشكالية العلم والفن	م.م. زيد إسماعيل يوسف أ.م.د. بان محمد علي	٣٦٦

محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	منهج العلامة ابن كمال باشا (ت ١٠٤٠هـ) في تفسيره	م. م. زينب عبد الله عناوه د.أ. أحمد عبد الجبار علي	٣٨٢
٢٦	العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بعد العام ٢٠١٤م	م. م. شيماء فاضل نصيف	٣٩٠
٢٧	برنامج تعليمي قائم على التنمية المستدامة في تدريس مادة علم الأحياء واثرة في تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الرابع العلمي	م. م. عمران محمود جاسم م. م. وسام عامر نصيف	٤٠٤
٢٨	جماليات الري التاريخي في عروض المسرح المدرسي	م. م. جواد صادق حمود	٤٢٢
٢٩	الإدراء الوظيفي على وفق نظرية جينزلز وعلاقته بالتنظيم لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	م. م. علي صالح محمد	٤٣٤
٣٠	الحياة العلمية في بغداد خلال العصر العباسي وأثرها في تطور الحضارة الإسلامية	م. م. محمد جاسم طويرش	٤٥٤
٣١	النظم الاجتماعية المغولية من خلال كتاب التاريخ السري	م. م. محمد كرم السلطاني	٤٧٠
٣٢	واقع مكتبات المراكز البحثية في جامعة البصرة مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي أمودجاً	م. م. ميادة خزعل رحمن	٤٨٠
٣٣	الثورة في الشعر الحسيني	م. م. هديل جبار هوي	٤٩٠
٣٤	مدرسة برديس هيلدم اليهودية (فردوس الاولاد) الابتدائية ١٩٢٤-١٩٣١ دراسة	م. عماد علي مهدي	٥٠٠
٣٥	التدخلات النفسية والتربوية في تخفيف القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة القادسية	الباحث: رحيم محمد جبر عبود	٥١٠
٣٦	دور الطالب الجامعي في التمهييد للدولة المهذوبة والانتظار	الباحثة: اثمار محمد عبد الرحيم	٥٢٤
٣٧	الرايكية وتمثاتها في المسرح العربي مسرحية «الجنسية فلسطيني» لرضوان عبدالغني شلي اختياراً	الباحثة: رواء محمد خالد أ.د. محمد عبدالزهرة محمد	٥٣٦
٣٨	دور الفن الإسلامي المعاصر في تشكيل هوية المدن الذكية دراسة تحليلية للفنون البصرية في العالم العربي	الباحث: سامر عدنان علي	٥٥٨
٣٩	نظام الأطروحة في التلقيح الصناعي عند السيد محمد الصدر	الباحث: محمد رعد جيباد م. د. صادق عباس كاظم	٥٧٤
٤٠	التقويمات العامة للرواة عند الشهيد الثاني (ت ٩٩٦هـ) «دراسة تحليلية»	أ.م. د. آمال حسين علوان الباحث: نجم عبدالله مسعد	٥٩٦
٤١	العلاقة بين إصلاح النفس والسعادة الحقيقية	الباحث: نور صاعب كاظم أ. م. علي محمد علي شفيق	٦١٢
٤٢	دور الاخصائي الاجتماعي في علاج وتأهيل المراهقين المدمنين على المخدرات دراسة ميدانية في محافظة بغداد	الباحثة: نور صباح رمل أ. د. ميسم ياسين عبيد	٦٢٤
٤٣	ظاهرة الاشتراك في شعر الخضري	نور محسن اجريدي أ.م. د. عماد علوان حسين	٦٣٨
٤٤	دور حل المشكلات بتسمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الخامس	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٦٥٤
٤٥	الشك في العبادات مقارنة تحليلية وتجديدية من منظور الفقه الإمامي	م. م. هيثم مظهر محي	٦٧٠

منهج القرآن الكريم في تعزيز دور الأسرة
لتحقيق أهداف التنمية المستدامة



م. د. رؤى شاكر نعمه م. د. اسراء حسن خلف
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



المستخلص:

تُعَدُّ الأسرة النواة الجوهرية في بناء المجتمع، والعامل الأساس في تشكيل الأجيال القادرة على الإسهام الفاعل في مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة. فهي المؤسسة الأولى التي تُغرس فيها القيم الأخلاقية والمبادئ الاجتماعية، وتُصقل من خلالها شخصية الفرد في أبعادها النفسية والسلوكية والروحية. ومن المنظور الإسلامي، تكتسب الأسرة بعداً أكثر شمولية، إذ تُعَدُّ البيئة الأولى التي تُنسى فيها روح المسؤولية والتكافل، ويُنظر إليها بوصفها الحاضن الأساسي للاستقرار والطمأنينة، مما يجعلها ركيزة في تحقيق التوازن الاجتماعي.

وتضطلع الأسرة بدور محوري في إعداد الإنسان المتوازن، الذي يجمع بين الالتزام بالقوانين والحفاظ على البيئة والمشاركة في خدمة المجتمع. كما تقوم بدور تربوي متواصل يهدف إلى نقل القيم والمبادئ إلى الأبناء، وتأهيلهم ليكونوا أفراداً واعين بمسئولياتهم تجاه وطنهم وأمتهم. ويُسهّم هذا الدور في تعزيز الأمن والاستقرار، وفي تمكين المجتمع من التفاعل الإيجابي مع القضايا البيئية والاجتماعية، بما ينسجم مع متطلبات التنمية المستدامة. وعليه، فإن متانة الأسرة واستقرارها لا تمثلان مجرد قيمة اجتماعية، بل يُنظر إليهما بوصفهما أساساً إستراتيجياً لبناء مجتمع متماسك، قادر على مواجهة التحديات وتحقيق التقدم.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، التنمية المستدامة

Abstract

The family constitutes the fundamental nucleus of society and represents the primary foundation for shaping generations capable of contributing effectively to the process of comprehensive and sustainable development. It is the first institution where moral values and social principles are instilled, and where the individual's psychological, behavioral, and spiritual dimensions are cultivated. From an Islamic perspective, the family acquires a more comprehensive role, as it is regarded as the primary environment for fostering responsibility and solidarity, and as the essential source of peace and stability, thereby serving as a cornerstone for achieving social balance.

Moreover, the family plays a pivotal role in preparing a balanced individual who adheres to laws, safeguards the environment, and actively participates in the advancement of society. Its continuous educational function is reflected in transmitting values and principles to children and preparing them to become conscious members of their nation and community. This function further contributes to strengthening security and stability while enabling society to engage positively with environmental and social challenges in alignment with the requirements of sustainable development. Therefore, the strength and stability of the family are not merely social values, but rather strategic foundations for building a cohesive society capable of confronting challenges and achieving progress

Keywords: Family, Sustainable Development

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد... فالحمد لله الذي جعل الأسرة مصدراً للسكينة والموودة ، أولى الإسلام عناية كبيرة للأسرة من خلال دعوته لحفظ كيانها ورعاية أفرادها وفي ظل التحديات الكبيرة التي تصف بنا سواء آكانت بيئية أم اقتصادية أم اجتماعية، تبرز دور الأسرة وتبرز الحاجة إلى استحضار القيم الإسلامية التي تقوم على حفظ الموارد وتحقيق العدل هنا تتجلى التنمية المستدامة ودورها الكبير في تعزيز العدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة على الرغم من حداثة المفهوم فتعد الأسرة اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات والعامل الأساسي في تنشئة أفراد قادرين على تبني سلوك إيجابي في المجتمع من خلال ترسيخ مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية لدى أبنائها، فتأتي أهمية البحث من معرفة العلاقة بين الأسرة والتنمية المستدامة واستثمار هذا الدور في تحقيق مجتمع أكثر توازناً ودور القرآن الكريم في تعزيز هذا الدور، فكان عنوان بحثنا ب: (منهج القرآن الكريم في تعزيز دور الأسرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة). وسنتناول في هذا البحث دور القرآن الكريم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز دور الأسرة وهي إشكالية البحث الأساسية فجاء البحث على مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة جاء المبحث الأول منها بعنوان: مفهوم التنمية المستدامة والأسرة في القرآن الكريم أما المبحث الثاني بعنوان: القيم القرآنية المؤثرة على دور الأسرة في التنمية المستدامة، أما المبحث الثالث فجاء بعنوان: دور الأسرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور قرآني وقد حوى كل مبحث منها على مطالب أما الخاتمة فجاء فيها أهم ما استخلصناه من الدراسة مع بعض التوصيات، وقد هدف البحث إلى:

١- دراسة منهج القرآن الكريم في توجيه الأسرة لتحقيق التنمية المستدامة.

٢. تحديد القيم والمبادئ القرآنية التي تدعم دور الأسرة في هذا المجال.

٣. تحليل كيفية مساهمة الأسرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

فكان بحثنا غنياً بالمصادر والمراجع المختلفة ابتداءً بكتب اللغة والتفسير والتنمية المستدامة وغيرها من الكتب التي أغنت البحث.

المبحث الأول : مفهوم التنمية المستدامة والأسرة في القرآن الكريم

المطلب الأول : تعريف التنمية المستدامة

التعريف بالتنمية المستدامة في اللغة والاصطلاح

التنمية من (نمي) النون والميم والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ارتفاع وزيادة ونمي المأل ينمي: زاد. (١) المستدامة من (دوم) الدال والواو والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على السكون واللزوم. يقال دام الشيء يَدومُ، إذا سَكَنَ. والماء الدائم: الساكن(٢)

ومن الناحية الاصطلاحية تعرف التنمية بأنها: "عمليات واعية ومدروسة تستهدف استغلال الموارد الطبيعية والبشرية بهدف التحسين والتطوير والتحديث للوصول إلى نتائج للإنسان تتعلق بحياته في كافة مناحيها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية"(٣)

التنمية المستدامة وفق الرؤية الإسلامية: "هي عملية أخلاقية روحية تعبدية تهدف إلى تنمية الإنسان وتطوير قدراته باعتباره النواة الأساسية في، وذلك بهدف تحقيق الرقي الحضاري والمادي، من منطلق الاستخلاف والعمارة الذي يجعل الإنسان آمناً ومتفهماً ومحافظاً على كل الموارد الطبيعية المسخرة له"(٤) مصطلح (التنمية المستدامة) وهو مصطلح عالمي منبثق من احد مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بالتنمية على مستوى العالم ، وعلى كافة الأصعدة ، والمقصود به التنمية في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والإنسانية والصناعية والطاقة والكثير من المجالات الأخرى ، لكن مع المحافظة على الموارد الطبيعية





، وعدم استنزافها من جهة وعدم تعارض مجالات هذه التنمية مع بعضها من جهة أخرى ، بمعنى عدم السماح مثلا للتنمية في المجال الصناعي أن يسبب آثار سلبية على مجال التنمية البيئية أو الاجتماعية ، ويتسم عصرنا الحاضر بالتوجهات والجهود التنموية، لاسيما وان التنمية في معناها العام تشير إلى الجهود البشرية التي تبذل من أجل النمو والتقدم وتحقيق الرفاهية للفرد والمجتمع .(٥)

اهمية التنمية المستدامة:

تؤثر التنمية المستدامة إيجابيا على أنماط الإنتاج والاستهلاك في المجتمع، ولهذا علاقته الظاهرة بمظاهر السلوك البشري في مختلف الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، "كما أنّها تعتبر حلقة الوصل بين الجيل الحالي والجيل القادم، وتضمن -بإذن الله- استمرارية الحياة الإنسانية، والعيش الكريم والتوزيع العادل للموارد داخل المجتمع" ، حاضرا ومستقبلاً. من هنا كان القول بأن التنمية المستدامة أصبحت واحدة من الفرضيات التي تتبناها المجتمعات المعاصرة من أجل شراكة مستقبلية تفترض - بشكل عام- تغيير أنماط الحياة السائدة التي لا تزال تنتهجها الدول ، واستبدالها بأنماط أخرى أكثر استدامة(٦)

اهداف التنمية المستدامة :

اهداف التنمية المستدامة وهي على النحو الآتي(٧) :

- القضاء على الفقر وكافة أشكاله في كل مكان.
- القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين مستوى التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.
- ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاهية للجميع من كافة الأعمار.
- ضمان التعليم الجيد الشامل والمنكافئ وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كافة النساء والفتيات.
- ضمان التوافر والإدارة المستدامة للمياه والصرف الصحي للجميع.
- ضمان الحصول على الطاقة ميسورة التكلفة، والمتوفرة، والمستدامة والحديثة للجميع.
- تعزيز النمو الاقتصادي المدعوم والشامل والمستدام، وتوفير فرص العمل المناسبة.
- بناء بنية تحتية تتسم بالمرونة، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام ودعم الابتكار.
- تقليل، مستوى عدم المساواة داخل الدول وفيما بينها.
- جعل المدن والمستعمرات البشرية شاملة وآمنة وتتم بالمرونة ومستدامة .
- ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة.
- التخاذ إجراء فوري لمواجهة تغير المناخ وتأثيره.
- الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية والاستخدام لها بما يحقق التنمية المستدامة
- حماية الاستخدام المستدام للنظم البيئية وتصحيحه وتعزيزه وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، وإيقاف تآكل التربة ومعالجته والقضاء على فقدان التنوع البيولوجي
- تعزيز، وجود المجتمعات السلمية والشاملة لتحقيق التنمية المستدامة، وتوفير فرصة الحصول على العدالة للجميع وبناء مؤسسات فاعلة وخاضعة للمحاسبة وشاملة على كافة المستويات.
- ١٧ تعزيز، وسائل، تطبيق وإحياء الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

عناصر التنمية المستدامة

يمكن تحديد ثلاث عناصر رئيسية للتنمية المستدامة، هي كالتالي(٨)

التنمية الاقتصادية

ويقصد -بشكل عام- الإجراءات المستدامة والمنسقة التي يتخذها صناعات السياسة والجماعات المشتركة

للإسهام في تعزيز مستوى المعيشة والصحة الاقتصادية لمنطقة معينة. كما تشير إلى التغيرات الكمية والنوعية التي يشهدها الاقتصاد؛ بحيث تزيد من رفاهية المجتمع، ويتم القضاء على الفقر من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والتنمية الاجتماعية:

ويقصد بالتنمية الاجتماعية علاقات الإنسان المتبادلة وتحسين مستوى التعليم والثقافة والوعي والسياسة والصحة لديه، والوفاء بالحد الأدنى من معايير الأمن، واحترام حقوق الإنسان والتنمية البيئية

ويقصد بالتنمية البيئية المحافظة على البيئة، ومواردها الطبيعية وحمايتها من التلوث، والعمل على تحقيق التوازن والتنوع والاستمرارية لها، مع الموازنة بين التقدم الاجتماعي والاقتصادي، والإدارة الرشيدة للموارد والبيئة.

«إذ يمكن التعبير عن أبعاد التنمية المستدامة بالمعادلة التالية: نمو اقتصادي + حماية البيئة + عدالة اجتماعية = تنمية مستدامة.

المطلب الثاني : الأسرة في القرآن ، وأهمية استقرارها وتماسكها لتحقيق التنمية.

اعتنى القرآن الكريم بشأن الأسرة اعتناء كبيرا نشأة وبناء ووظيفة ورسالة ذلك أنه يعتبرها أساس بناء المجتمع وتماسكه وقوته ومثانة علاقاته.

حرصت الشريعة الإسلامية على قوة تماسك الأسرة ومثانة روابط أفرادها، فاهتم القرآن الكريم بالأسرة بدأ من نواة نشأتها وهو الزواج ، ثم في تنظيم العلاقة بين الزوجين والحقوق المتبادلة بينهما، ثم عن دورها ووظيفتها ورسالتها

للأسرة دور كبير في خلق جيل واعي ومنتمي إلى مجتمعه وبلده يحرص على أن يتمتع الجميع بمستوى عيش مقبول ومريح. ولعل الأسرة هي القدوة في السلوك الذي يكتسبه الفرد منذ الصغر فإذا كانت الأسرة حريصة على محيطها وبيئتها فإن أفرادها سيكونون كذلك. فالأسرة هي المعلم الأول لمبادئ التنمية المستدامة من حيث صقل وزيادة الوعي والإدراك للحرص على آخريين كما نحرص على أنفسنا. ويمثل دور الأسرة في التنمية المستدامة بأمور كثيرة منها (٩):

تنمية مهارات أفراد الأسرة إيماناً ومعرفياً، وتدريبهم على مجابهة مشاكلهم، وإيجاد الحلول المناسبة لها، بما يضمن عدم اخرافهم مستقبلاً، فالطفل يولد على الفطرة، وعلى فعل كل ما هو مفيد وخير، يقول الله تعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا، فِطْرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا، لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ، ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ). (١٠) تربية أفراد الأسرة في المجال الفكري العقلي على الأسس التنموية المستدامة، من ذلك آلية الاستهلاك والتوازن في شؤون الحياة دون إفراط ولا تفريط، وهناك عوامل كثيرة تساهم بدرجات متفاوتة في تشكيل عقلية الفرد في البيئة العامة التي ينشأ فيها الإنسان ذات تأثير مهم في تشكيل طرق تفكيره وفي تحديد نوعية المفاهيم التي يتشبع بها، فحين يعيش المرء في بيئة متقدمة علمياً وتقنياً فإن تفكيره يصبح أكثر منطقية، كما أن حساسيته نحو ارتباط الأسباب بالمسيبات تصبح أشد، ويكون ميله إلى التجريب ومحاورة الطبيعة أكبر، كما أنه يميل إلى احترام المفاهيم التي تنظم العلاقة بالآخرين، ويصبح أكثر اهتماماً بما إشارك الأبناء في حل بعض المشاكل الأسرية، ومطالبتهم بالتفكير في حلول مناسبة لها والله سبحانه وتعالى أمرنا بالتدبر والتفكير وأعمال العقل في كثير من الآيات، كقوله تعالى: أفلا يتدبرون، أفلا يعقلون وغير ذلك رعاية الجانب الاجتماعي للأفراد، وذلك بتقديم الاستشارات النفسية والصحية والاجتماعية لمن يحتاجها من الأسر، والإسهام ببناء الشخصية الإسلامية المتوازنة، من





خلال منظور التربية الإسلامية ومفاهيمها وخصائصها وأبعادها الشاملة، بحيث يكون الفرد في الأسرة عنصراً فاعلاً في مجتمعه ووطنه بعيداً عن الانطواء والخبول، يجالس الكبار ويحترمهم ويحتوي على الصغار ويتودد إليهم، ويعرس فيهم القيم النبيلة

المبحث الثاني: القيم القرآنية المؤثرة على دور الأسرة في التنمية المستدامة
المطلب الأول: قيم العدالة والمساواة: كيفية تعزيز القرآن لقيم العدل والمساواة داخل الأسرة ودورها في التنمية.

القرآن الكريم يعزز قيم العدل والمساواة داخل الأسرة من خلال تشريعات وأوامر إلهية تهدف إلى تحقيق التوازن والانسجام بين أفراد الأسرة، مما يساهم بشكل كبير في بناء مجتمع متماسك وتنمية مستدامة.

أهم الجوانب القرآنية

القرآن الكريم يعزز قيم العدل والمساواة داخل الأسرة من خلال تشريعات وأوامر إلهية تهدف إلى تحقيق التوازن والانسجام بين أفراد الأسرة، مما يساهم بشكل كبير في بناء مجتمع متماسك وتنمية مستدامة.

١. العدل بين أفراد الأسرة
العدل لغة: ضد الجور وهو ما قام في النفوس أنه مستقيم، والعدل الحكم بالاستواء ويطلق على المريض من الناس في قوله وحكمه(١١).

العدل اصطلاحاً: (أن تُعْطَى من نفسك الواجب وتأخذه)(١٢).

العدل من الأمور الأساسية التي دعا إليها الدين الإسلامي وقد أمرنا الله تعالى بالعدل في جميع أمور الحياة خاصة بين أفراد الأسرة من البنين والبنات ومنها ما جاء في قوله تعالى: {وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى} (١٣)، فهنا يأمرنا الله تعالى ويحثنا أن نؤدي حق القرابة بمنع أي شيء محرم عنه فتحمي دينه قبل مصلحته، فيأمر الله تعالى بالعدل في القول والفعل والابتعاد عن الهوى الذي يؤثر في العدل وأن نقول الصدق ولو كان المقول له أو عليه في شهادة أو غيرها، وقد قيل أن القول أحق أن يُحفظ فيه العدالة من الفعل إذ بالقول تظهر الحكمة من السفاهة(١٤)، والعدل يكون بين أفراد الأسرة في كافة الأمور الصغير منها والكبير ابتداءً من النفقة ووصولاً إلى التعامل معهم ومنه القول، قال تعالى { وأن تعدلوا أقرب للتقوى } ويشمل الحكم بين المتخاصمين والنظر إليهم بميزان الحق في معاملات الناس وأحوالهم فالعدل رابطة الجماعة وميزاناً فيه تنازع العواطف والأولى أن يكون بين القرابة(١٥).

وفي العدل بين الأبناء أشار النبي محمد ﷺ إلى أهمية المساواة بين الأبناء خصوصاً في العطايا والهبات، استناداً إلى روح القرآن فقال عليه الصلاة والسلام: (اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ)(١٦)، ومن صور ذلك محاباة بعض الأبناء هو ظلم وجور، فإيثار بعضهم بمال وحرمان الآخرين يوجب الشحنة والبغضاء بينهم وينمي بينهم الحسد والغيرة ويؤدي إلى عواقب وخيمة تصل إلى تفكك الأسر وانتشار الكراهية بين أفرادها فيُعد من أهم أسباب العقوق والحجر، والعدل بينهم يؤدي لتلافيها(١٧).

والعدل بين أفراد الأسرة يؤدي دوراً هاماً في تلبية التنمية المستدامة من خلال تحقيق العدالة بين أفراد الأسرة في توزيع الهدايا والهبات وصولاً إلى المشاعر من خلال حرص الإسلام على العدالة في المعاملة والرحمة فيما بينهم، وهذا كله يصب في مصلحة المجتمع من خلال تعزيز الاستقرار وباللالي يحفزهم على التقدم والرقي.

٢. المساواة بين الجنسين

المساواة في اللغة: (المُتَاوِلَةُ والمُعَادِلَةُ قَدْرًا وَقِيَمَةً؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هَذَا يُسَاوِي دَرَاهِمًا، أَي يُعَادِلُ قِيَمَتَهُ دَرَاهِمًا)(١٨).
في الاصطلاح عرفها أبو البقاء الكفوي بقوله: (هي أن يكون اللَّفْظُ مُسَاوِيًا لِلْمَعْنَى بِحَيْثُ لَا يَزِيدُ مِنْهُ وَلَا يَنْقُصُ عَنْهُ)(١٩).

القرآن الكريم يُقر ويؤكد أن البشر متساوون أمام الله في جوانب عديدة مع مراعاة الفروق البيولوجية بين الذكر والأنثى فتعد المساواة في الإسلام أكمل منها في جميع الأمم (٢٠)، فأقر الإسلام مبدأ المساواة في الكرامة والتملك والإرث والعمل وحتى الحقوق الدينية والمالية، فكان تشريع المساواة بالعدل كافياً لحفظ حقوقهم فيها (٢١)، ومن الآيات التي بينت ذلك قوله تعالى: { وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا } (٢٢)، فهنا من يعمل صالح من ذكر أو أنثى جزاؤه الجنة دون تفریق فالشرط هو العمل دون جنس العامل فتشير الآية إلى تساوي الرجل مع المرأة في التكاليف الشرعية كالصلاة والصيام والحج (٢٣).

يوضح هذا المبدأ أن الكرامة والتكليف الإلهي متساويان بين الرجل والمرأة وهو الأمور المهمة التي تخص التنمية المستدامة من خلال استفادة المجتمع من طاقاتها وكذلك تعزيز الاستقرار الاجتماعي المتكون من بناء مجتمع قائم على المرونة والعدالة.

٣. التربية على القيم الأخلاقية:

القيم الأخلاقية التي يدركها الانسان من خلال وجدانه الذي وهبه الله له، يُعد من أهم المرتكزات في القرآن الكريم والذي يسوق البشر إلى السعادة والقوانين الإسلامية التي تتضمن المعارف الاعتقادية والأصول الأخلاقية والعملية (٢٤)، فهو منهج تربوي يعنى بتكوين الإنسان غير وسائل التربية الأخلاقية ومنها بر الوالدين والرحمة والعدل والأمانة وهذه كلها حث عليها القرآن لبناء فرد صالح ومجتمع راقٍ، قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ نَعَسُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ (٢٥)، فتشير الآية إلى المبالغة في القيام بالعدل في جميع الشهادات واجتناب الجور وأن يقال الحق ولو كان على أنفسكم أو الوالدين أو الأقارب وأن يقال الحق دون تحريف أو تبديل (٢٦)، هذا وقد دعا إليها النبي الأكرم قولاً وفعلاً بل جعلها معياراً لكمال الإيمان وحسن الإسلام قال عليه الصلاة والسلام: " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " (٢٧)، فالإسلام يشجع على تربية الأبناء على العدل والإحسان ليكونوا عناصر بناءة في المجتمع فمكارم الأخلاق هي الأساس والأداة الذي يمكن الأفراد وكذا المجتمعات على تعزيز التنمية المستدامة والسلام فمن خلال الأخلاق يتم توجيه السلوم الفردي والمجتمعي ليكون ايجابي لا سلبي وبدونها تتحول التنمية إلى استغلال .

المطلب الثاني : قيم التكافل الاجتماعي: التركيز على أهمية التكافل الأسري كوسيلة للقضاء على الفقر وتحقيق الرفاهية.

تعريف التكافل الاجتماعي

التكافل الاجتماعي في اللغة التكافل من كفل، وكفل بمعنى عالٍ، والكافل العائل والضامن والمنفق، يقال: كفل الصغير، أي رباه وانفق عليه. (٢٨)

أما في الاصطلاح فقد تعددت الآراء في معنى التكافل الاجتماعي، فقد عرفه أبو زهره (٢٩) بقوله: " يقصد بالتكافل الاجتماعي في معناه اللفظي أن يكون آحاد الشعب في كفالة جماعتهم، وأن يكون كل قادر أو ذوي سلطان كفيلاً في مجتمعه بمده بالخير، وأن تكون كل القوى الإنسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على مصالح الآحاد، ودفع الضرر، ثم في المحافظة على دفع الأضرار عن البناء الاجتماعي وإقامته على أسس سليمة".

وعرف أيضاً بـ: " أن يصير الفرد في كفالة مجتمعه، فيقوم له المجتمع بما يلزم عند اقتضاء الحال ذلك، وأن





يقدم كل قادر ولو عن طريق الجاه والسلطان ما يمد المجتمع بالخير ويحفظ كيانه ويعلى بنيانه ويرفع من شأنه، وبذلك تصبح كل القوى الإنسانية في المجتمع متلاقية متضامنة في المحافظة على مصالح الفرد وعلى دفع الأذى والضرر عنه، وفي المحافظة على بناء المجتمع وإقامته على أسس قومية ومبادئ سليمة" (٣٠). من أبرز القيم التي يقوم عليها التكافل الاجتماعي :

التعاون : قد جعل القرآن الكريم التعاون خلقاً إسلامياً، تعزيز التعاون بين الأفراد والجماعات قال تعالى: "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى" (٣١) قال القرطبي «وهو أمر لجميع الخلق بالتعاون على البر والتقوى، أي ليعن بعضكم بعضاً، وتعاونوا على ما أمر الله تعالى وأعملوا به، وانتهوا عما نهى الله عنه وامتنعوا منه» (٣٢) يقول ابن كثير "يأمر تعالى عباده المؤمنين بالمعاونة على فعل الخيرات، وهو البر، وترك المنكرات وهو التقوى، وينهاهم عن التناصر على الباطل" (٣٣)، فالبر هو الطاعة الظاهرة ونفع الناس واسداء المعروف ثم والتقوى تصفية النفس وتطهيرها (٣٤)، والأسرة تدخل في هذا المعنى العام فالأب يمكن للأسرة أن تستمر وتنظم أمورها، وتحقق رسالتها، دون أن يكون تعاون مستمر بين الزوجين والوالدين. الإنفاق في سبيل الله: حث الأفراد على التبرع ومساعدة الآخرين. قال تعالى: "وَأَقِمْوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ" (٣٥)

أهمية التكافل الأسري:

التكافل الأسري يمثل الأساس الذي يُبنى عليه التكافل الاجتماعي، وهو يبرز أهمية دعم أفراد الأسرة لبعضهم البعض مادياً ومعنوياً. دوره في القضاء على الفقر وتحقيق الرفاهية يتمثل في:

القضاء على الفقر: الفقر مشكلة كبرى لأي مجتمع، تنفشي فيه الطبقة والتفاوت الكبير بين افراده، ولهذا كان الاسلام حريصاً على التصدي لهذه القضية، ليس فقط من اجل من المجتمع، ولكن ايضا رحمة بالفقير والمسكين، وجرا لحاظه، وبراهه. حتى جعل الخالق تبارك وتعالى له حقا في اموال الأغنياء(٣٦)، اذ يقول تعالى (وفي أموالهم حق للسائل والمخزوم)(٣٧)

تحقيق الرفاهية:

التكافل الاجتماعي يخلق استقراراً نفسياً واجتماعياً فهو يوفر بيئة مستقرة يُساعد على العمل والإنتاج. تعزيز العلاقات الإنسانية: الترابط الأسري يُعزز الثقة والحب، مما ينعكس إيجابياً على رفاهية أفراد الأسرة. ويقول ابن عاشور " وفائدة التعاون تيسير العمل، وتوفير المصالح، وإظهار الاتحاد والتناصر، حتى يصبح ذلك خلقاً للأمة". (٣٨) التكافل الأسري هو اللبنة الأساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية والقضاء على الفقر، عندما تتكاتف الأسر، يتعزز استقرار المجتمع بأسره، مما يساهم في تحقيق الرفاهية والتنمية المستدامة.

المطلب الثالث :

قيم الترشيد والحفاظ على الموارد: دور الأسرة في توعية الأبناء بأهمية الترشيد في الاستهلاك والحفاظ على البيئة.

تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى التي تغرس القيم والمبادئ الأخلاقية في الأبناء للأسرة دور أساسي في التوعية بأهمية الترشيد في الاستهلاك والحفاظ على البيئة، ان الإسلام يشجع على التوازن في الإنفاق والحفاظ على الموارد الطبيعية، وقد وردت آيات قرآنية تؤكد هذه القيم.

أولاً: الترشيد في الاستهلاك

١. غرس قيمة الاعتدال:

الاعتدال يعني التوسط والتوازن في الموقف والسلوك والمعاملة لإعداد أفراد يتصرفون بالقصد والاعتدال في كافة شؤون حياتهم و الإسلام يدعو إلى التوازن وعدم الإسراف في جميع جوانب الحياة و يجب على

الوالدين تعليم الأبناء أهمية استخدام الموارد بحكمة والابتعاد عن التبذير.
قال تعالى: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" (٣٩)
٢. تجنب التبذير:

التبذير يُعد من التصرفات المذمومة.
قال تعالى: "إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ" (٤٠) يمكن للأبوين تعليم الأبناء كيف يستخدمون المال والطعام بشكل معتدل.
ثانياً: الحفاظ على البيئة

تؤدي الأسرة دوراً محورياً في غرس القيم البيئية في نفوس الأبناء منذ الصغر، باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تشكل وعي الأطفال وتساهم في تنشئتهم على القيم السليمة، بما في ذلك احترام البيئة والحفاظ عليها، وقد حث الإسلام الآباء والأمهات على تربية الأبناء على تعاليم الإسلام المتعلقة بالبيئة. حيث قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طيرٌ أو إنسانٌ أو بحيمةٌ إلا كان له به صدقة (٤١) يعكس هذا الحديث أهمية تعليم الأبناء على غرس الأشجار وحب الطبيعة، ما ينشئ فيهم احترام الموارد الطبيعية والحرص على استدامتها، حث الإسلام الآباء على تعليم أبنائهم النظافة، حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم: خمس من الفطرة: الحتان، والاستحداد، وتنف الأبط، وتقليم الأظافر، وقص الشارب (٤٢). يشمل مفهوم الفطرة العناية بالنظافة، وهذا يعزز من إدراك الأطفال لأهمية النظافة في البيئة المحيطة بهم من المنزل إلى الخارج. تعتبر الأسرة البيئة الأولى لتعليم الأبناء مفهوم الأمانة والمسؤولية: إذ يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) (٤٣)، ومن هذا المنطلق، يستدل على أن تربية الأبناء على احترام البيئة هي جزء من مسؤولية الأهل حمايتهم من الضرر، ما جعل هذا السلوك الأخلاقي والشرعي أسلوباً لإعداد الجيل الصالح بيئياً: يوضح هذا المطلب أن دور الأسرة في تربية الأبناء على حماية البيئة هو أساسي في تعزيز القيم البيئية لديهم، وتربية الأبناء على النظافة والاعتدال في استهلاك الموارد الطبيعية يشكل قاعدة أساسية لأجيال واعية بواجبها نحو البيئة (٤٤).

المبحث الثالث: دور الأسرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور قرآني
المطلب الأول: تحقيق جودة التعليم: دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التعليم وتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة.

التربية ظاهرة اجتماعية عُرفت منذ القدم لما لها من دور فاعل في تطور الأمم وتقدمها، وتعد التنمية من بين الأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها بداية من تنمية الفرد ووصولاً إلى تنمية المجتمع وهو الهدف الأساسي الذي يسعى له، وتشمل هذه التنمية تنمية الفرد معرفياً ووجدانياً وسلوكياً ويتحقق ذلك من خلال دمج الفرد داخل المجتمع (٤٥)، إذ لم تُعد مشاركة الأسرة مقتنصرة على تلبية حاجات الفرد الفيزيولوجية من هو طفل وإنما تنحصرها لتلبية الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية، فاهتمام الأسرة بنموه النفسي والحركي والسلوكي والروحي كل ذلك يعكس عليه على المستوى التعليمي (٤٦)، والأسرة لها دور مهم في تربية الأبناء وتنشئتهم وجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم ومن أهمها تحمل المسؤولية، لبيكونوا مؤثرين بالمجتمع التي تكون من خلال تعزيز قيم ومبادئ الاحترام والتقدير للذات وكذا الآخرين فالأسرة هي الخلية والنواة لبناء مجتمع قوي (٤٧)، فهي البيئة الاجتماعية الأولى التي يُكوّن فيها الطفل ذاته وعن طريقها يتم نقل ثقافة المجتمع له ومن أهمها التربية والتعليم فلها تأثير على تعليم الفرد وتنشئته اجتماعياً فثقافة الوالدين واشرافهما المباشر على الأبناء سواء في البيت أو حتى تعوئهما مع المدرسة له كبير الأثر، بل ويُعد من





أصول التربية الأساسية في بناء شخصية الأبناء (٤٨). فالتعليم الإيجابي داخل البيت ينتج عنه نخبة من الأبناء القادرين على المساهمة في المجتمع بطريقة فعالة فواجب على الأسرة بناء شخصية الأبناء على: بناء التوازن في العواطف والمشاعر والعقل والنهي عن التقليد الأعمى من خلال تنمية شخصية مستقلة باتخاذ القرارات.

توفير المساواة وتكافؤ الفرص للطفل دون تمييز بينه وبين أخوته ودعوته للتعلم والعمل الفعال في الأسرة والمجتمع (٤٩).

فالأسرة تُعد شريك فاعل في صياغة مستقبل الأفراد والمجتمعات من خلال دعمها للتعليم وتبنيها لمفاهيم التنمية المستدامة فلا تتحقق التنمية المستدامة الحقيقية دون اشراك الأسرة اللبنة الأولى في بناء الإنسان والمجتمع فوعي وثقافة الأسرة تنتج أفراداً فاعلين في المجتمع (٥٠).

المطلب الثاني: الحفاظ على البيئة: توجيهات قرآنية عن حماية البيئة ودور الأسرة في غرس هذا المبدأ لدى الأبناء.

الإسلام يمتلك رؤية متكاملة للتعامل مع البيئة تشتمل على تصورات عقائدية وأحكام فقهية تدفع الإنسان للتعامل السليم مع البيئة، فنجد في القرآن عديد التوجيهات التي تحث على حمايتها (٥١)، فسبحانه لم يخلق الكون عبثاً، بل لحكمة وغاية كريمة وهي عبادة الله عز وجل عن طريق أدائها الوظائف المقدرة لها من نفع بعضها للبعض وبالتالي تحقيق التكافل الكوني الشامل للموارد الطبيعية التي خلقت لنا في الكون أمانة في أيدينا لينتفع منها الجميع ليس فئة دون فئة ولا جيل دون جيل، بل هو انتفاع مشترك بين الجميع وهذا حق التسخير والانتفاع يقابله بالضرورة واجب يقتضي المحافظة على كل الموارد الطبيعية التي هي مصدر الحياة ومنع الإفساد عنها، أيضاً نظرة الاسلام تقوم على العبارة في الأرض (٥٢) قال تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ (٥٣). هنا أمر سبحانه بخلافة الأرض فجعلهم عُمرارها وسكانها فكانوا زراعاً وصناعاً وبنائين فالغاية هي إدامة الأرض (٥٤). وإدامتها تحتاج إلى جهود ومواهب تتكاتف فلا يجوز أن هذا يبني والآخر يهدم دون تنظيم للحياة، فالأصل هو جعل المواهب في الكون تتعاقد وتتساند لا تتعارض وتتعاقد (٥٥). وللإنسان كثير الأثر في الحفاظ على البيئة بكونه خليفة الله في الأرض وسخر الله له ما في الكون من بحار وأنهار ورياح وأمطار وأشجار وقد سلك القرآن الكريم طرقاً للحفاظ على البيئة منها:

- ١- تكفله سبحانه بحفظ النوع والسلالة لجميع المخلوقات وإلى قيام الساعة.
- ٢- الضوابط التي وضعها القرآن للإنسان في التصرف بمكونات البيئة والتي يجب على المسلم مراعاتها حتى يتصرف فيها بوعي تام منها معرفة أن هذه الأحياء والمخلوقات التي سخرها الله تعالى لخدمة البشر ما هي إلا أمم أخرى وفيه عن الإسراف والفساد في الأرض (٥٦).

وكما وجدنا فيما سبق حث الدين الإسلامي على الحفاظ على البيئة ودوره الكبير والذي يتلخص بتوجيهات القرآن الكريم من خلال آياته الكريمة ، فإن للأسرة دور مهم وبارز إذ تُعد أول المؤسسات التي تكسب الفرد القيم وتُشكل شخصيته وتكاملها، فمسهم في حماية البيئة عن طريق تعزيز أبنائها على اكتساب مجموعة القيم البيئية فتعمل على تطوير ما تقدمه من أساليب التنشئة وزيادة معرفتهم ووعيهم بكيفية التعامل مع البيئة والحفاظ عليها وكذلك تأثيرات النشاطات المختلفة على البيئة منها التي تؤثر على تدهورها وتحولها إلى عالم غير متوازن بيئياً وبالتالي تؤدي الأسرة دورها في تعزيز القيم البيئية التي تؤدي إلى نشوء أبناء قادرين على حماية بيئتهم ويمثل دورها في التصدي لمشكلات البيئة الرئيسية ومنها التلوث واستنزاف موارد البيئة فتقوم الأسرة بتوجيه الأفراد للحيلولة دون وقوع المشكلات تحت ما يسمى البعد الوقائي ثم البعد العلاجي المتمثل في تخفيف حدة المشكلات البيئية والتصدي لها عن طريق المعرفة بما يجب

عليهم ثم اكساب الأفراد كثيرًا من سلوكياتهم للتعايش اليومي (٥٧).
الختامة :

وفي ختام هذه الرحلة بين أسطر هذا البحث يتبين لنا ما يأتي:
أن الأسرة هي الأساس في بناء المجتمعات كما تلعب دورًا حيويًا في التماسك الاجتماعي، والعمل
الجماعي، والتعليم، وإدارة الموارد، وتعزيز نمط حياة مستدام.
ضرورة تعزيز الروابط الأسرية المتينة، وغرس قيم التعاطف والشمولية والمسؤولية البيئية.
إدراك الصلة بين التنمية المستدامة والمحبة داخل الأسرة، فيها يمكننا بناء عالم واع ومستدام يزدهر فيه
الأفراد والأسر والمجتمعات، وتُعطي الأولوية لرعاية الناس وكوكب الأرض.
أما أهم التوصيات فهي:

تشجيع المؤسسات بأنواعها وخصوصًا التربوية والإعلامية منها على تعزيز الوعي بدور الأسرة وبيان
أهميتها في التنمية المستدامة وبناء مجتمع واع.
التشجيع على تبني برامج إرشادية أسرية المهدف منها هو تحسين مهارات التواصل والتخطيط والاقتصاد
بين أفرادها. لتعزيز كفاءة الأسرة في إدارة مواردها.
الهوامش:

(١) مقاييس اللغة، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق: عبد السلام محمد هارون، اتحاد الكتاب العرب،
الطبعة: ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢ م. ، ٣٨٦ / ٥ . مادة نحي .
(٢) المصدر نفسه ، ٢ / ٢٥٩ . مادة دوم
(٣) التنمية المستدامة من منظور إسلامي وتطبيقاتها التربوية ، د. عبد الغني علي المقلبي ، الجامعة الوطنية العدد ١٦ - ٢ -
٢٠٢١ . ١٢

(٤) التنمية المستدامة بين المنظور الوضعي والرؤية الإسلامية، كريمة ابن صالح وآخرون، أعمال المؤتمر العلمي الدولي:
الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة، عمان، الأردن، مارس ٢٠١٧ م . ٧

((٥)) بنظر : التنمية المستدامة وعلاقتها بتطوير الذات وبناء المجتمعات ، زهراء حسين حميد ود حيدر عبد العزيز ،
مجلة كلية التربية الاساسية كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية . مجلة كلية التربية الاساسية كلية التربية الاساسية -
الجامعة المستنصرية . ٢٨٢ .

(٦) التنمية المستدامة واثرها في حفظ مقاصد الشريعة ، منال طارق القصبي ، السعودية ، جامعة الامير سلطان الاهلية
، مجلد الثاني من العدد السابع والثلاثين مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية ، ٣٢٧ .

(٧) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة . ٣٦١٦ م ٦

(٨) التنمية المستدامة واثرها في حفظ مقاصد الشريعة ، منال طارق القصبي ، السعودية ، جامعة الامير سلطان الاهلية
، مجلد الثاني من العدد السابع والثلاثين مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية ، ٣٢٨ .

(٩) أبعاد التنمية المستدامة ومصادرها وتطبيقاتها في ضوء التربية الإسلامية ، عقل عبد العزيز العقل ، كلية التربية - جامعة
الجمعة - المملكة العربية السعودية ، ٩٣٢ .

(١٠) سورة الروم الآية ٣٠ .

(١١) كتاب العين، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخرومي، د.
إبراهيم السامرائي، نشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨ : ٣٨ / ٢ ، معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء
القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، نشر: دار الفكر عام : ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م : ٤ /
٢٤٦ ، لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ) ، نشر:
دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤١٤ هـ : ٤٣٠ / ١١





- (١٢) الأخلاق والسير في مداواة النفوس، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، نشر: دار الأفاق الجديدة - بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م : ٣٥.
- (١٣) سورة الأتعام: آية ١٥٢.
- (١٤) تأويلات أهل السنة: ٣١٧/٤.
- (١٥) زهرة التفاسير، محمد أبو زهرة: ٢٧٣٨/٥، والأساس في التفسير، ١٧٩٠/٣، وتفسير الشعراوي ٣٩٩٧/٧.
- (١٦) صحیح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ]، نشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، عام: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م، كتاب الهبات، باب: كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، برقم (١٦٢٣): ٣/١٢٤٣.
- (١٧) ينظر: أوضح التفاسير، محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب (ت ١٤٠٢هـ)، نشر: المطبعة المصرية ومكتبها، ط١، ١٣٨٣ هـ - فبراير ١٩٦٤ م : ٩٣.
- (١٨) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأبناء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، باب (سور): ٣٢٩/٣٨.
- (١٩) الكلبيات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني الكفوي أبو البقاء، (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت: ٨٥٧.
- (٢٠) ينظر: تفسير المنار: ٩/١٠.
- (٢١) ينظر: المصدر نفسه: ٣٣٥/١٠.
- (٢٢) سورة النساء: ١٢٤.
- (٢٣) ينظر: البحر المديد: ٥٦٥/١.
- (٢٤) ينظر: فلسفة الأخلاق في الإسلام، م.م. الاء جاسم كاطع، مجلة آداب ذي قار المجلد ١ العدد ٣، آيار ٢٠١١ م : ١٨.
- (٢٥) سورة النساء: ١٧.
- (٢٦) ينظر: لياح التأويل: ٤٣٧/١.
- (٢٧) السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، الخفقي: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، باب بيان مكارم الأخلاق ومعاليها برقم (٢٠٧٨٢) : ٣٢٣/١٠.
- (٢٨) لسان العرب، ابن منظور، ابوالفضل محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)، (بيروت، مؤسسة الاعلمي: ٢٠١٥م)، مج ٢ : ٣٤٦١.
- (٢٩) التكافل الاجتماعي في الإسلام، الإمام محمد، (القاهرة، دارا لفكر العربي، ١٩٩١م)، ٧.
- (٣٠) التكافل الاجتماعي في الإسلام، عبد العال، احمد عبد العال، (القاهرة، الشركة العربية للنشر والتوزيع، بلا)، ١٣.
- (٣١) سورة المائدة: الآية ٢.
- (٣٢) الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الحزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م ٤٦/٦.
- (٣٣) تفسیر القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي [٧٠٠ - ٧٧٤ هـ]، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط: الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م ١٢/٢.
- (٣٤) ينظر: زهرة التفاسير، أبي زهرة، ٢٠٢٥/١.
- (٣٥) سورة البقرة: الآية ٤٣.
- (٣٦) التكافل الاجتماعي ودوره في مواجهة ظاهرة الفقر في القرآن الكريم، سيف الإسلام حسين، مصر، ١٤.
- (٣٧) سورة المداريات: الآية ١٩.
- (٣٨) التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس: ١٩٨٤ هـ/٦، ٨٨.
- (٣٩) سورة الأعراف: ٣١.
- (٤٠) سورة الإسراء: ٢٧.
- (٤١) صحیح البخاري، رقم الحديث ٢٣٢٠.
- (٤٢) صحیح البخاري، رقم الحديث ٥٨٨٩.
- (٤٣) سورة التحريم الآية ٦.

- (٤٤) الحفاظ على البيئة من منظور الشريعة الإسلامية واثرة على الاستدامة البيئية في المجتمع الافغاني ، خواجه محمد .مجلة الدراسات الاسلامية ، جامعة كابل ٩ .
- (٤٥) ينظر: التربية والتنمية وتحديات المستقبل، د. الصديق الصادقي، الدار البيضاء، ٢٠١٥ م: ص ٥.
- (٤٦) ينظر: مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلمين، زنده أحمد دعجة، مجلة الحدادة ١٩٩ / ٢٠٠٠، ربيع ٢٠١٩ : ٣٤٨.
- (٤٧) ينظر: دور الأسرة في التربية، إيمان بن قويدر، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠٢٤ م: ص ٣ .
- (٤٨) ينظر: دور الأسرة في التربية، إيمان بن قويدر، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠٢٤ م: ص ٤ .
- (٤٩) ينظر: دور الأسرة في التربية، إيمان بن قويدر، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠٢٤ م: ص ٨ .
- (٥٠) ينظر: التربية والتنمية وتحديات المستقبل مقارنة سوسولوجية، المؤلف: د. الصديق الصادقي العماري، ط٢، مطبعة افريقيا الشرق، الدار البيضاء/ المملكة المغربية الهاشمية : ١٤ - ١٥ .
- (٥١) ينظر: البيئة والحفاظ عليها من منظور إسلامي ، نور الدين علي جمعة، الوابل الصيب/ القاهرة، الطبعة الأولى/ ٢٠٠٩ م : ١٢٥ .
- (٥٢) ينظر: رؤية الدين الإسلامي في الحفاظ على البيئة، د. عبد الله شحاتة، دار الشروق ٢٠١١ م الطبعة الأولى : ١٨ - ١٩ .
- (٥٣) سورة هود: ٦١
- (٥٤) ينظر: تفسير المنار: ١٢ / ١٠١ .
- (٥٥) ينظر: تفسير الشعراوي: ١٤ / ٨٣٨٣ - ٨٣٨٤ .
- (٥٦) ينظر: رؤية الدين الإسلامي في الحفاظ على البيئة: ١١١ - ١١٢ .
- (٥٧) ينظر: دور الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء، سامية ابريم - قسم العلوم الإجتماعية - جامعة أم البواقي - الجزائر، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٩، ٢٠١٨ م: ٤١٦ - ٤١٧ .

المصادر والمراجع :

القران الكريم

- أبعاد التنمية المستدامة ومصادرها وتطبيقاتها في ضوء التربية الاسلامية ، عقل عبد العزيز العقل ، كلية التربية - جامعة الجمعة - المملكة العربية السعودية .
- الأخلاق والسير في مداواة النفوس، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، نشر: دار الأفاق الجديدة - بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
- أوضح التفاسير، محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب (ت ١٤٠٢هـ)، نشر: المطبعة المصرية ومكتبها، ط٦، ١٣٨٣ هـ - فبراير ١٩٦٤ م .
- البحر المديد في تفسير القرآن المجيد المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأحمري القاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ) المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان الناشر: الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة الطبعة: ١٤١٩ هـ
- البيئة والحفاظ عليها من منظور إسلامي ، نور الدين علي جمعة، الوابل الصيب/ القاهرة، الطبعة الأولى/ ٢٠٠٩ م.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأبناء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، باب (سوو).
- التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للنشر - تونس : ١٩٨٤ .
- التربية والتنمية وتحديات المستقبل مقارنة سوسولوجية، المؤلف: د. الصديق الصادقي العماري، ط٢، مطبعة افريقيا الشرق، الدار البيضاء/ المملكة المغربية الهاشمية .
- التربية والتنمية وتحديات المستقبل، د. الصديق الصادقي، الدار البيضاء، ٢٠١٥ م.
- تفسير الشعراوي: محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨هـ) مطابع أخبار اليوم.
- تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد نجاء الدين بن ملا علي خليفة القاسمي الحسيني (المتوفى: ١٣٥٤هـ) ، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي [٧٠٠ - ٧٧٤ هـ] ، تحقيق : سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط: الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .
- تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة) [محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ) المحقق: د. مجدي ياسلوم ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م



- التكافل الاجتماعي في الإسلام، الإمام محمد، (القاهرة، دارا لفكر العربي، ١٩٩١م).
- التكافل الاجتماعي في الإسلام، عبد العال، احمد عبد العال، (القاهرة، الشركة العربية للنشر والتوزيع، بلا).
- التكافل الاجتماعي ودوره في مواجهة ظاهرة الفقر في القرآن الكريم، سيف الإسلام حسين، مصر.
- التنمية المستدامة بين المنظور الوضعي والرؤية الإسلامية، كريمة ابن صالح وآخرون، أعمال المؤتمر العلمي الدولي: الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة، عمان، الأردن، مارس ٢٠١٧ م.
- التنمية المستدامة من منظور اسلامي وتطبيقاًها التربوية، د. عبد الغني علي المقبل، الجامعة الوطنية العدد ١٦ - ٢٠٢١.
- التنمية المستدامة وأثرها في حفظ مقاصد الشريعة، منال طارق القصبي، السعودية، جامعة الامير سلطان الاهلية، مجلد الثاني من العدد السابع والثلاثين مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالاسكندرية.
- التنمية المستدامة وأثرها في حفظ مقاصد الشريعة، منال طارق القصبي، السعودية، جامعة الامير سلطان الاهلية، مجلد الثاني من العدد السابع والثلاثين مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالاسكندرية.
- التنمية المستدامة وعلاقتها بتطوير الذات وبناء المجتمعات، زهراء حسين حميد ود حيدر عبد العزيز، مجلة كلية التربية الاساسية كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الاساسية كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية.
- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.
- الحفاظ على البيئة من منظور الشريعة الاسلامية وأثره على الاستدامة البيئية في المجتمع الافغاني، خواجه محمد، مجلة الدراسات الاسلامية، جامعة كابل.
- دور الأسرة في التربية، إيمان بن قويدر، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠٢٤ م.
- دور الأسرة في تنمية القيم البيئية لدى الأبناء، سامية ابراهيم - قسم العلوم الإجتماعية - جامعة أم البواقي - الجزائر، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٩، ٢٠١٨ م.
- رؤية الدين الإسلامي في الحفاظ على البيئة، د. عبد الله شحاتة، دار الشروق ٢٠٠١ م الطبعة الأولى.
- زهرة التفاسير، محمد أبو زهرة: دار الفكر العربي.
- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- صحيح البخاري الجامع الصحيح المختصر، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ - ١٩٨٧.
- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ]، نشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، عام: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م، كتاب الحيات، باب: كراهة تفضيل بعض الأولاد في أخته.
- فلسفة الأخلاق في الإسلام، م.م. الاء جاسم كاطع، مجلة آداب ذي قار المجلد ١ العدد ٣، آيار ٢٠١١ م.
- كتاب العين، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، نشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني الكفوي أبو البقاء، (ت ١٠٩٤ هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.
- لباب التأويل في معاني التنزيل علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشبلي أبو الحسن، المعروف بالحازن (المتوفى: ٧٤١ هـ) تصحيح: محمد علي شاهين الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، نشر: دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤١٤ هـ.
- مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي للمتعلمين، رندة أحمد دعجة، مجلة الحدائق ١٩٩ / ٢٠٠، ربيع ٢٠١٩.
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت ٣٩٥ هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، نشر: دار الفكر عام: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الذَّكْوَاءُ البَيْضُ

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Leahya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon